

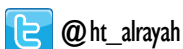


إننا في أسرة تحرير جريده الرابيه، نغتنم حلول شهر رمضان المبارك لنقدم بالتهنئة الحارة من أميرنا الحبيب أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، سائلين الله تعالى أن يحفظه ويحميه، وأن يمكن للأمة الإسلامية على يديه. كذلك نتقدم من أمتنا الإسلامية بالتهنئة بهذه المناسبة المباركة، سائلينه تعالى أن يجعلنا وإياهم من عتقاء هذا الشهر الكريم. ولا يفوتنا أن نذكرهم وهم يؤدون فرض الصيام، بأن يعملوا معنا لأداء فرض استئناف الحياة الإسلامية، بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.



اقرأ في هذا العدد:

- السودان بعد البشير إلى أين؟ ... ٢
- فوز زيلينكسي في الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا وتأثيره على مسار البلاد في المستقبل ... ٢
- همسة في أذن كل مخلص ... ٣
- أهل مصر يرفضون السيسي والنظام الرأسمالي الحاكم ... ٤
- حراك الجزائر بدون قيادة - إيجابيات وسلبيات ... ٤



العدد: ٢٣٣ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٣ من رمضان ١٤٤٠ هـ / الموافق ٨ أيار/مايو ٢٠١٩ م

كلمة العدد

تجئنا رمضان ليعود السلطان والقرآن متلازمين غير مفترقين

بقلم: الأستاذة غادة محمد حمدي

تستقبل الأمة الإسلامية شهر رمضان المبارك هذه السنة استقبالا مميّزا هو بمثابة قفزة كبيرة نحو النهوض من كبوتها والعودة إلى مركز الريادة والقيادة العالمية من جديد. فالمسلمون يستقبلون رمضان المبارك هذا العام وهم أكثر وعياً وأكثر جرأة في الحق وأكثر التصاقاً بهويتهم الإسلامية، وشوقاً إلى وحدتهم على أساس العقيدة الإسلامية. فالثورات العظيمة التي اندلعت في شتى البلاد، وأخرها الثورات في السودان والجزائر، هب أبناءها هبة الأسود لإسقاط الأنظمة الحاكمة الطاغوتية وخرجوا ضد الظلم والفقر وضد النظام الرأسمالي العلماني الذي تُطبقة الحكومات بالوكالة عن أنظمة الغرب الكافر المستعمر وأذاق نظام الكفر هذا وقوانينه الوضعية الناس الولايات، وذلك ليس بجديد بل في آخر مائة عام ومنذ أن هدمت دولة القرآن، دولة رسول الله ﷺ، دولة الخلافة، هذه الدولة التي طبقت الإسلام على المسلمين وعلى غير المسلمين وحكمت بشرع رب العالمين وجعلت القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة المصدر الوحيد للتشريع في جميع مناحي الحياة وأنظمة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية... الخ وحكم القرآن في كل الأمور التي تحتاج إلى رعاية شؤون ومعالجات وحلول في حياة الرعايا على مختلف عقائدهم وعلاقاتهم داخلياً وخارجياً لتشهد البشرية على مدى قرون عصراً ذهبياً نهضوياً، أنشئ على أساس العقيدة الإسلامية ونظام الإسلام الشامل، لم يمر على العالم مثله حتى هذه اللحظة، بل يعانى العالم اليوم من اندحار فكري وأخلاقي واقتصادي واجتماعي وسياسي... وهذه نتيجة طبيعية حين ساد أهل الظلم والفسق والكفر العالم وحكموا بغير ما أنزل الله في دول مدنية رأسمالية علمانية فصلت الدين عن حياة البشر فضاعت بهم السبل.

قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤]، وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥]، وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلتي يهيئ أَلْفُؤْمٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩] إذاً لقد ارتبط تحكيم القرآن بالسلطان والحكم وتطبيق شرع الله ارتباطاً أساسياً. قال تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [المائدة: ٥٠].

فليس هناك حكم أحسن من حكم الله عز وجل، وبالحكم بما أنزل الله تعالى يتحقق العدل بين الناس وتسير البشرية على المنهج السليم الذي أراده لها الله سبحانه في طريق عرّها وكرامتها، ومجدها ورفعتمها: قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَمُخْرَجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾. [المائدة: ١٥-١٦]

ولقد فهم السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين وحكام المسلمين على مر العصور هذه الحقيقة وكان رمضان شهر الغزوات والانتصارات والفتوحات وتحريك جيوش دولة الخلافة من أجل نشر الإسلام وحمله للعالم أجمع، وتوحد المسلمون حينها في دولة واحدة وعلى راية رسول الله ﷺ في ظل خليفة أو حاكم واحد بلا حدود ولا

اشتداد الصراع على كراسي السلطة في السودان

بقلم: الأستاذ يعقوب إبراهيم (أبو إبراهيم) - الخرطوم



السودان في وادٍ آخر، فقد خرج أهل السودان يبحثون عن حياة كريمة، عن العدل والإنصاف، خرجوا يطلبون حقهم في ضمان توزيع الثروات التي وهبهم الله إياها، وليس لفئة استأثرت بها، فأفقرت البلاد والعباد، وكل ذلك لتطبيق البشير النظام الرأسمالي، واتباع توصيات البنك وصندوق النقد الدولي، وتنفيذ مخططات أمريكا، وبخاصة فصل الجنوب، مما أدى إلى فقدان الدولة لدخلها الكبير، من مواردها النفطية، (نحو ٨٠٪ من موارد النقد الأجنبي)، فضاقت العيش بالناس، فاندلعت شرارة الثورة في عطبرة، ثم انتشرت كالنار في الهشيم في كافة مدن السودان، تطالب برحيل النظام.

لقد اتهم المجلس العسكري قوى التغيير بأنها تؤلب المعتصمين أمام مقر القيادة العامة للجيش ضدهم، وأنها تدعو لاحتكام القصر الرئاسي، والقيادة العامة للجيش. بينما تتهم قوى الحرية والتغيير المجلس العسكري بعدم الجدية في تسليم السلطة لحكومة مدنية، وأنه يسعى للاحتفاظ بالسلطة لنفسه، ومن ثم تكرار تجربة نظام الرئيس المخلوع عمر البشير. نعم، إن قادة قوى الحرية والتغيير، ومن ورائهم بريطانيا يعلمون أن هذا المجلس العسكري تابع لأمريكا، فسياسة أمريكا مكشوفة لكل ذي عينين، فهي تعتمد على رجالها في الجيش، وتطلب منهم الهيمنة على الوضع ولو بالقوة، بل وتضغط عليهم لبقاء السيطرة الأمريكية على النفوذ في السودان، ولهذا نرى تشبث المجلس العسكري الانتقالي

..... التتمة على الصفحة ٢

لا يزال الأخذ بالرد، والشد والجذب، هو المهيم على الساحة السياسية في السودان مع استمرار حشود المعتصمين أمام القيادة العامة للجيش. فقد دفعت لجنة وساطة، قيل إنها من رموز قومية غير حزبية، بمقترحات للمجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير، لتجاوز خلافاتهما بشأن تشكيل المجلس السيادي. حيث قدمت هذه اللجنة مقترحاً يشمل مجلساً سيادياً قوامه ٧ مدنيين، و٢٠ عسكريين، برئاسة رئيس المجلس العسكري الانتقالي، ونائبان أحدهما عسكري والأخر مدني. (العربي الجديد، الأناضول ٢٠١٩/٥/٠٣). وقد تم رفض هذا المقترح، حيث (قال عضو بالمجلس العسكري الانتقالي في السودان، السبت، إن الجيش لن يقبل بأغلبية مدنية في مجلس مؤقت لتقاسم السلطة، معتبراً ذلك الأمر "خطأ أحمر") سكاى نيوز ٢٠١٩/٥/٠٤. وكان المجلس العسكري قد أعلن في وقت سابق عن تشيكة لمجلس سيادي بسبعة عسكريين، وثلاثة مدنيين، رفضتها قوى الحرية والتغيير بحسب وكالة الأناضول في ٢٠١٩/٥/٣٠م بينما تتمسك قوى التغيير بمجلس سيادي يتكون من ١٥ شخصاً، ٨ مدنيين، و٧ عسكريين. وبعض النظر عن قبول مقترح الوساطة، أو رفضه، فقد تبين أن الصراع في السودان قد تحول إلى دوامة من المقترحات والمقترحات المضادة.

إن أهل السودان لم ينتفضوا لإزالة نظام الإنقاذ لغياب مجلس سيادي، يغلب عليه الطابع العسكري، أو المدني، فكل المقترحات في وادٍ، ومطالب أهل

روسيا المجرمة تواصل اعتقالها وأحكامها الجائرة ضد شباب حزب التحرير

حكمت محكمة بريفولسكي العسكرية يوم ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩م على خمسة من أعضاء حزب التحرير من تاتارستان، حيث أيد القاضي النيابة بشكل كامل في الاتهامات المفبركة بـ(الإرهاب) بحسب قوانين روسيا الاتحادية وكانت الأحكام على النحو التالي:

- غيمازيدييوف أنس مواليد ١٩٦٥ بالسجن ١٨ عاماً في سجن مشدد وتقييد الحركة لمدة عام.
- محمدوف أريك مواليد ١٩٨٨ بالسجن ١٨ عاماً في سجن مشدد وتقييد الحركة لمدة عام.
- زافييف أزات مواليد ١٩٩٠ بالسجن ٣ سنوات في سجن مشدد.
- خانانوف رينات مواليد ١٩٨٦ بالسجن ١٣ عاماً في سجن مشدد.
- شانغارييف أميل مواليد ١٩٩٣ بالسجن ١٣ عاماً في سجن مشدد.

هذا وأصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا إزاء هذه الجريمة النكراء بيانا صحفياً قال فيه: "وهكذا تستمر روسيا في سجن خيرة أبناء الأمة الإسلامية، ولكن لن يستطيعوا إخافتهم مهما فعلوا. وعلى الرغم من أن شبابنا كانوا خلف القضبان، إلا أنهم استمروا في حملهم للدعوة الإسلامية ووضوحاً أثناء محاكمتهم أحكام الإسلام، وفي وقت النطق بالحكم الجائر جعلوا يقرؤون القرآن للدلالة على عدم اكتراثهم بالحكم".



نشر موقع (وكالة الأناضول، الجمعة، ٢٧ شعبان ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩/٥/٠٣م) خبراً جاء فيه: "قال نائب في البرلمان الميانماري، إن قوات الجيش قتلت بالرصاص ٧ مدنيين، كانوا ضمن قرويين احتجزهم لاستجوابهم، في إقليم أراكان. وأعلن الجيش، في وقت سابق من الأسبوع الحالي، أنه جمع عدة مئات من الأشخاص في قرى أراكان (غرب)، لاستجوابهم عما إذا كانت لهم صلات بـ "جيش أراكان"، وهي جماعة عرقية مناهضة. وأوضح الجيش أنه احتجز أيضاً ٢٧٥ رجلاً لاستجوابهم في القضية ذاتها، في قرية كياوك تان، ببلدة يثاي تاونغ. والخميس، قال عضو البرلمان الميانماري، خيم ماونغ لات، للأناضول، إن جنوداً فتحو النار على قرويين بعد عراك نشب بينهم، لافتاً إلى وقوع ٧ قتلى مدنيين، فيما أصيب ٨ آخرون بجروح خطيرة. وأضاف ماونغ لات، أنه "قبل هذه الحادثة، قتل ٤ مدنيين أيضاً أثناء استجوابهم في قرى أخرى". وأوضح أن الجيش تجاهل طلب البرلمان الإقليمي بتسليم المحتجزين للشرطة، مضيفاً أن "المدنيين يجري قتلهم. هذا أمر غير مقبول". ومنذ آب/أغسطس ٢٠١٧، أسفرت جرائم تستهدف الأقلية المسلمة في أراكان، من قبل جيش ميانمار ومليشيات بوذية متطرفة، عن مقتل آلاف الروهينجا، بحسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلاً عن لجوء نحو ٨٢٦ ألفاً إلى الجارة بنغلاديش، وفق الأمم المتحدة. وتعتبر حكومة ميانمار الروهينجا "مهاجرين غير نظاميين" من بنغلاديش، فيما تصنفهم الأمم المتحدة "الأقلية الأكثر اضطهاداً في العالم".

لقد دخل الإسلام بورما (أي ميانمار) وانتشر في جميع أنحاءها في عام ٧٨٨م، في زمن الخليفة هارون الرشيد رحمه الله، يوم كانت الخلافة هي الدولة الأولى والرائدة في العالم، واستمرت كذلك قروناً عدة بسبب عدالة الإسلام وإنصافه. لقد حكم المسلمون مقاطعة أراكان لأكثر من ٣٥٠ عاماً (ما بين ١٤٢٠م و١٧٨٤م)، ثم احتلها البوذيون الوثنيون، وبسبب كراهية هؤلاء للإسلام فقد أفسدوا في المقاطعة وأجروا بحق المسلمين، حيث قتلوا منهم الكثير وخصوصاً العلماء وحملة الدعوة للإسلام، وإلى جانب ذلك، نهبوا أموال المسلمين، ودمروا البنى التحتية فيها من مثل المساجد والمدارس. ثم قدم المستعمرون الغربيون (وبشكل خاص بريطانيا) إلى هذه البلاد الاستراتيجية والغنية بثرواتها، فتعرض المسلمون مرة أخرى للمذابح على أيدي الرهبان البوذيين الذين دعمتهم بريطانيا، حيث قتلوا الكثير من المسلمين وطردوا الكثير خارج بلادهم. بعد منح "الاستقلال" الرسمي لبورما، ظلت بريطانيا مسيطرة عليها من خلال عملائها في الهند. ثم أصبحت أراكان مهمة لأمريكا في حربها على الإسلام وسياساتها لاحتواء الصين، وتعمل أمريكا والهند وخاصة في ظل حكومة مودي، على توسيع نفوذهما في هذه المنطقة باستخدام (أونغ سان سو كي) الحائزة على جائزة نوبل. هكذا كان المسلمون الروهينجا ضحية الرهبان البوذيين وضحية تضارب مصالح القوى الكافرة الاستعمارية (أمريكا والهند وبريطانيا). إن أراكان هي بلاد إسلامية، وتحرير كل شبر منها هو واجب على المسلمين، لذلك كانت إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وضم أراكان لها هو السبيل الوحيد لتحرير المسلمين هناك من براثن العلمانيين والمشركين والوثنيين.

فوز زيلينكسي في الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا وتأثيره على مسار البلاد في المستقبل

بقلم: الأستاذ فضل أمزييف*

توفر أفكارا بسيطة ولكنها غير قابلة للتحقيق في كثير من الأحيان وعادة ما تكون أفكارا حول "النضال مع عدم المساواة الأبدية والنخب الفاسدة". وكان تأثير الغوغائية على الانتخابات الرئاسية الحالية في أوكرانيا أكثر فتكا منذ غياب الأحزاب السياسية المبدئية والاستمرارية الفعالة لآليات السلطة، وبهذا المعنى، أكدت أوكرانيا أنها تكرر القيم والاتجاهات الأوروبية.

ومن المؤسف أن نذكر أن وسائل الإعلام الحديثة ومواقع التواصل تلعب دورا مهما في نشر المشاعر الغوغائية. وقد عملت المنابر الإعلامية على مدى عقود لصالح النخب الحاكمة والأحزاب التقليدية للسيطرة على المجتمعات لمصالحها الخاصة، بما في ذلك، على سبيل المثال، نشر كراهية الإسلام وما يسمى بالتهديد الإسلامي، الذي برر التدخل الاقتصادي والعسكري في البلاد الإسلامية. ولكن الآن أصبحت هذه المنصات سلاح الشعب الرئيسي ضد النخب الحاكمة، لذلك، انقلب السحر على الساحر.

وعند النقاش بشأن مسار أوكرانيا تحت رئاسة زيلينكسي، من السيئ أن نذكر أن روسيا ستواجه خيبة الأمل نفسها التي كانت عليها في اللحظة التي انتخب فيها ترامب. وتتوقع روسيا الاحترار في العلاقات مع أمريكا، ولكن هذه التوقعات حطمت في الأشهر



الأولى عندما جاء ترامب إلى السلطة. وكان الاتهام لزيلينكسي كونه عميلا لروسيا، الفكرة الرئيسية لدعاية بوروشينكو الانتخابية وقد ساعد في ذلك صمت زيلينكسي حول العلاقات المستقبلية بين روسيا وأوكرانيا.

أما بالنسبة لروسيا، فقد تم تدريبها بدعم مفتوح من ترامب خلال فترة انتخابه ومنذ ذلك الحين كان حريصا جداً في تقييم زيلينكسي، على الرغم من وجود بعض الدعم على القنوات التلفزيونية الموالية للحكومة وبكلمات السياسة الأوكرانية قصيرة الأجل مثل رئيس الوزراء الأوكراني السابق ن. أزاروف. لكن التغييرات التي طرأت في خطاب زيلينكسي بعد الجولة الأولى والبيانات التي أدلى بها بعد الجولة الثانية تبين أن سياسته في هذه القضية لن تختلف كثيراً عن سياسة بوروشينكو تماماً، لذلك أعلن الناطق الرسمي لبوتين في أزمة أوكرانيا فيكتور ميدفيدك بعد الجولة الثانية أن زيلينكسي لا يتفق مع شروط روسيا في التسوية في شرق أوكرانيا.

وأخيراً في ٢٧ نيسان/أبريل، أدلى الرئيس المنتخب زيلينكسي بيانا حول المبادرة الروسية لتزويد المواطنين الأوكرانيين بجواز سفر روسي: "شخص ما قد يقول إن زيلينكسي يحاول تهدئة يقظة الشعب الأوكراني. ولكن في الواقع لم يكن من المهم جدا من سيفوز في الانتخابات، أي فائز ليس لديه بديل في مواصلة سياسة الرئيس السابق. بما أن كل شخص بما في ذلك زيلينكسي وقوات خلفه يعرف ماذا كانت نتيجة الصداقة بين (يانوكوفيتش) وروسيا. اليوم المجتمع والقوى السياسية، وبالتالي لن تتسامح مع أي منعطفات أو تحولات إلى روسيا".

وينبغي أن يكون من المعروف أنه إذا كان زيلينكسي تفاوض لإيجاد حل وسط مع روسيا فإن ذلك لن يكون نتيجة لإرادته أو إرادة القوى التي تقف خلفه، ولكنه سيكون بحسب إرادة الغرب، وخاصة أمريكا، في هذا المعنى فإن أوكرانيا ومواردها هي رهائن الصراع بين روسيا وأمريكا.

هذا هو السيناريو الأكثر احتمالا حول الوضع في أوكرانيا بعد انتخاب الرئيس الجديد، وسوف تؤكد الأشهر المقبلة هذا الأمر أو تبطله.

في النهاية، وبالعودة إلى مشكلة الغوغائية، ينبغي أن يقال إننا نشهد اليوم أيديولوجية أوروبية وحتى أمريكية، وهذا يخلق ظروفا مواتية للأمة الإسلامية التي ترغب في العودة إلى الساحة العالمية كدولة مؤثرة وحتى رائدة.

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوكرانيا

في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٩ أدلى الرئيس الأوكراني المنتخب فولوديمير زيلينكسي ببيان حول المبادرة الروسية لإصدار جوازات السفر الروسية للمواطنين الأوكرانيين، وجاء في بيانه التالي:

"أوكرانيا مختلفة عن روسيا، ولا سيما في حقيقة أن الأوكرانيين لديهم حرية التعبير ووسائل الإعلام الحرة والإنترنت، لذلك نحن نعرف تماما ماذا يعني جواز السفر الروسي، ومن الممكن القبض على أي أحد بتهمة التظاهر السلمي، ومن الصواب عدم إجراء انتخابات حرة وتنافسية، من الممكن نسيان أي حقوق وحريات طبيعية، يجب عدم التحدث مع أوكرانيا والأوكرانيين باستخدام التهديدات والضغط الاقتصادي، أما بالنسبة لنا، فنحن على استعداد لمناقشة الظروف الجديدة للتعايش بين روسيا وأوكرانيا، وينبغي الاعتراف بأن التطبيع الحقيقي سيتم التوصل إليه بعد الاحتلال الكامل لدونباس وشبه جزيرة القرم، ولن تستسلم أوكرانيا".

خلال كل سباق رئاسي فعلي، بنيت استراتيجية الرئيس ب. بوروشينكو وأنصاره على فكرة أن هزيمته سوف تعني هزيمة في المسار الأوروبي من أوكرانيا واستسلامها أمام روسيا، وقد ألقى اللوم على المنافسين الرئيسيين لبوروشينكو، تيموشينكو أو زيلينكسي، في تأكيد المصالح الروسية.

رغم ذلك، وفقاً لنتائج الجولة الثانية التي أقيمت في ٢١ نيسان/أبريل، نجح زيلينكسي في تحطيم الفوز على بوروشينكو بنسبة ٣٢٪ مقابل ٢٤،٤٥٪.

نقول عن الأسباب الواضحة لانتصار زيلينكسي المثيرة للعجب وينبغي لنا أن نذكر ما يلي:

١- تأثر حالة الرأي العام بشكل كبير بالمسلسل الكوميدي "خادم الشعب" (٢٠١٥)، حيث قام زيلينكسي بدور الشخص الذي أصبح فجأة رئيسا لأوكرانيا وشن حربا على الأقلية الروسية. ويبدو أن فوز زيلينكسي حقيقة في الانتخابات الرئاسية بدأ وكأنه نسخ من هذا المسلسل الكوميدي.

٢- نجح فريق زيلينكسي في تنفيذ الانتخابات الحاذقة التي أدت إلى إغراء الأصوات من خصومه الرئيسيين والثانويين مثل بوروشينكو وتوموشينكو وغيرهم. زيلينكسي يتجنب عمدا الإجابة على الأسئلة حول السياسة الداخلية والخارجية لأوكرانيا، وقد سبق له أن سجل أشرطة فيديو قصيرة في مواقع التواصل والتي كانت مليئة بالعبارات والكلمات العامة.

٣- بعد الانتصار في الجولة الأولى، أصبح من الواضح أن القوات الموالية لروسيا سوف تصوت له وليس لبوروشينكو. بدأ زيلينكسي بتغيير خطابه في اتجاه تصريحات حادة ضد روسيا. وهذا يسمح له بتأمين المزيد من الدعم في الأجزاء الغربية من أوكرانيا والتي هي بشكل تقليدي ضد روسيا.

عندما ندرس الأسباب العميقة للانتصار المفاجئ لزيلينكسي، ينبغي أن نذكر أن السباق الرئاسي الحالي كان تحت سلطة الاتجاهات التي تنتشر في العديد من الدول الأوروبية وحتى أمريكا للسنوات الماضية.

ومن الواضح أن انتصار ترامب في أمريكا، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وارتفاع الأحزاب الشعبية في ألمانيا، وبلغاريا، وبولندا، وجمهورية التشيك، والمجر، وإيطاليا، وسلوفينيا، وغيرها من الدول الأوروبية، يظهر أن الغرب مريض بالغوغائية.

ووفقا لبحث أجرته الجارديان فإن أكثر من ٢٥٪ من الناس الأوروبيين يدعمون الأحزاب الشعبية.

إن المعيار الرئيسي لتحديد الشعبية هو دعم مجموعة من الأفكار حول فصل المجتمع إلى جزأين متنافسين: الناس الطاهرين والنخب الفاسدة.

بالضبط هذه هي الفكرة الأساسية للمسلسل الكوميدي "خادم الشعب"، وانتخاب زيلينكسي، وتشير هذه الاتجاهات في البلاد الغربية إلى التدهور المبدئي في هذه المجتمعات، عندما لا يدعم الناس أفكارا أو برامج أو إصلاحات ملموسة فبالنتيجة يدعمون أحزابا تقليدية، ولكنهم يدعمون وجوها جديدة، وهي التي

السودان بعد البشير إلى أين؟

بقلم: الأستاذ عبد الله عبد الرحمن تديلي*



ثورات الربيع العربي بالحكم بالديمقراطية وهي العلمانية نفسها التي حرّمها الإسلام. وقد صرح قادة من هذا الإعلان أمثال الناطق الرسمي باسم الكيان على العلمانية وهي الدولة المدنية أو التكنوقراط الذي يطلقونه بشكل سافر، مما يؤكد أن جهود الثوار وماءهم التي سفكت وأرواحهم التي أزهقت قد قادها المجلس العسكري وكيان إعلان الحرية إلى غير المرتجى، مما يؤكد بقاء النظام السابق العلماني بنظام جديد أكثر سوءاً، فقد بدأ ودشن رؤيته بشيطة الإسلام متخذاً حكم ما يسمى بالإسلاميين ذريعة لتحقيق مآرب الاستعمار في السودان. بل مجلس الثورة هذا ترك الكثير الكثير من مجرمي الإنقاذ دون اعتقال، بل قبل استقالة مدير جهاز الأمن الذي تنوء الشكاوي والجرائم المسجلة ضده من الناس من تعذيب أو قتل وكان من أبرزها مقتل الأستاذ أحمد الخير في منطقة خشم القربة، وحتى الذين صرح قادة من المجلس العسكري أنهم تم القبض عليهم لم يصور أحد منهم ليوثق الإعلام حقيقة ذلك، ويقال إن هناك ملايين من الدولارات وغيرها وجدت في منزل الرئيس البائد ولم توضح حقيقتها وتوثيقها وكيف تم التعامل معها، هذه بعض الأمور البسيطة التي تغاضى المجلس العسكري عنها.

فهذا التجمع بكلياته الذي أعلن نفسه قائدا للثائرين منفصل عنهم، لأن الثائرين لم يثوروا من أجل إزاحة عميل والإتيان بعمل آخر يركز العلمانية في السودان وبصورة بشعة بدأت ملامحها في التشكل.

إن الجميع متفقون على أن نظام الإنقاذ لم يحكم يوماً بنظام الإسلام بل حكم بالعلمانية في أشبع صورها، وأصر على أن يصور أن جرائمه مع الإسلام فأتى بالفدرالية وصور أنها من الإسلام مع أنها عصبية مزقت السودان وأفقرته وفصل بها جنوب السودان، وعندما فصلت الإنقاذ الجنوب باركتها بعلماء السلاطين واستحلت الربا وادعت أنه يجوز في الإسلام، وأتت بدستورين علمانيين ١٩٩٨، ٢٠٠٥، ولكن بحمد الله وفضله انبرى له حزب التحرير، أي لهذا النظام الذي سلب السلطة من الناس في ١٩٨٩ وكشف علمانيته الملثية وعمالته لأمريكا وسير مسيرات منها اثنتان إلى القيادة وجمع توقيعات مليونية وقام بإصدار ملايين النشرات يفضح فيها هذا النظام ويتبنى مصالح الأمة بناء على العقيدة الإسلامية، والآن إذا بالجيش يكرر السيناريو السابق ويسلب السلطان من الأمة ويعطي شرعية زائفة للعلمانية بدعوى الدولة المدنية التي تباركها أمريكا وتصر عليها.

لقد تمت شيطة إسلامي نظام الإنقاذ لدرجة أن كانت الهتافات تردد: (لا إله إلا الله الكيزان أعداء الله).. (والكيزان اسم يطلق على سدة النظام من الحركة الإسلامية التي قادها الترابي وعلي عثمان)، بل تعدى ذلك على عدد من المشايخ الذين تمت شيطنتهم، وأصبح ينادى لا نريد ذكر الإسلام كفانا هذه الخديعة، وأحدهم يقول لا تتادوا بحكم الإسلام من المجلس العسكري أعطوهم فرصة! وآخر يقول الوقت غير مناسب! سبحانه الله هي الكلمات نفسها التي كان يقولها جهاز الأمن في النظام السابق والمدافعين عن الباطل. والسؤال ما هي الفرصة المطلوبة من الحكم لمدة أربع سنين ماذا يريد العلمانيون؟ التمكن من الحكم كما فعل أسلافهم من قمع وإبعاد للإسلام من الحياة بزعم إبعاد الإسلاميين حالياً.

إننا نعلم أنه لا يجوز، ولو ليوم واحد، الحكم بغير ما أنزل الله، فالإسلام واجب تطبيقه، وهو الدواء والشفاء وما أضع بلادنا إلا هذه العلمانية التي يزمع أن تستمر في حكم السودان بالصورة الأمريكية البشعة، فيتكرر بذلك سيناريو السيسي في مصر. خيب الله مخطط الاستعمار الأمريكي والبريطاني، فما هي إلا أيام ويسعد الناس بإقامتها خلفه راشدة على منهاج النبوة إن شاء الله.

* عضو مجلس حزب التحرير/ ولاية السودان

عندما بدأت الانتفاضة في السودان في ١٩ كانون أول/ديسمبر ٢٠١٨ تم اتخذت شعار (تسقط بس)، وتمت مناقشة هذا الشعار بأنه دون رؤية، فكيف يكون حد الثورة إلى السقوط فقط! وماذا بعد السقوط؟ وهل السقوط هو لكل النظام بدستوره وقوانينه وأجهزة الحكم والإدارة، أم هو إبدال وإحلال مع بقاء النظام؟ بمعنى أن يذهب البشير العلماني الذي حكم السودان ثلاثين سنة بغير ما أنزل الله ودمر البلاد، وأضع العباد، ويبقى نظامه الباطل من فدرالية وعلمانية، ثم يؤتى بعلمانيين آخرين يسيرون في النهج العلماني نفسه، والاستمرار في جريمة فصل الدين عن الحياة وإكراه المسلمين على الاحتكام إلى غير الإسلام جبرا عنهم.

في السادس من نيسان/أبريل ٢٠١٩ تمكن الثوار من الاعتصام حول القيادة العامة للجيش، بعد كسر الحواجز الأمنية، وخرج قادة في الجيش بقيادة عوض بن عوف في الحادي عشر من نيسان/أبريل ٢٠١٩ م معلنين انقلابهم على البشير، ورفض قائد قوات الدعم السريع أن ينضم إلى مجلس ابن عوف العسكري، وقال إنه يفضل أن يكون مع الشعب، وكانت سكاكي نيوز عربية قد أوردت خبراً أن الفريق أول ركن عبد الفتاح برهان هو الذي سيتوجه للإذاعة لتسجيل خطاب الانقلاب في اليوم نفسه ٤/١١، فإذا بالذي أذاع البيان هو ابن عوف الذي لم يتجاوز تسلمه للحكم الثلاثين ساعة، ومن ثم أعلن في الجمعة ٤/١٢ أن برهان قد انقلب على ابن عوف ثم أعلن محمد حمدان دقلو الملقب بحميدتي نائباً لرئيس المجلس العسكري، مما يؤكد أن الأمر قد تم ترتيبه بعناية، وكانت المفاجأة أن مدير جهاز الأمن والمخابرات صلاح قوش قدم استقالته لبرهان قبلها مباشرة وكأنه غير مؤاخذ عليه وليس له جرائم يجب معاقبته عليها.

لقد اعترف تجمع المهنيين والكيانات الموقعة على إعلان الحرية والتغيير، بالمجلس العسكري، وطلب من المجلس أن يعدل القوانين المقيدة للحريات، فقد أعلن المجلس العسكري أنه سيحكم البلد لسنتين كاملتين في فترة حكم انتقالي واعترض بعض المهنيين على ذلك وطالبوا أن يكون الحكم الانتقالي لمدة أربع سنوات، ولكن أعلن المجلس العسكري عقب اجتماعه في ٤/٢٧ مع ممثلي إعلان الحرية والتغيير أنهم شركاء أساسيون، بل أكد قبل ذلك بأن المهنيين وكيانات الإعلان هم الممثلون للثوار.

فبأي حق يصبح برهان رئيساً؟ أليس هذا انقلاباً؟ فمن الذي عين البرهان حاكماً؟ أم إنه سيحكم بالجبر العسكري والحكم العلماني الذي يسمى بالدولة المدنية فقد تسلم الحكم سلفاً، فحكومته جاءت بانقلاب عسكري بل هي امتداد للنظام السابق بكل المقاييس، نعم هذا هو الكذب الذي مرر على الناس وعلى الثائرين، ومحاولات لسرقة ثورة الشباب في السودان.

لقد اعترفت أمريكا بهذا المجلس وأيدته بعدما أرسلت مبعوثة بوفد التقى رئيس المجلس العسكري بعد عشر سنوات قطيعة مع الرئيس البائد، فقد قدمت ميلا جيمس نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية يوم الاثنين ٤/٢٢ بوفدها والتقت برهان وحثته على التفاوض وتشكيل حكومة مدنية في أقرب وقت، أما السفير الأمريكي فقد أجرى مقابلة مع حميدتي في الأيام الأولى للانقلاب. وزار بنفسه موقع الاعتصام مرات عدة.

وفي المقابل بأي حق يكون الموقعون على إعلان الحرية الممثلين الوحيدين لأهل السودان؟! أليس هذا استفغالا للناس وللثائرين الذين لم يكونوا عالمين بتوجه كيانات هذا الإعلان لاقتصارها على شعار (تسقط بس)؟

إن أمريكا تتفق مع المهنيين والمجلس العسكري على الدولة المدنية وهو نفس ما أصرت عليه في

تتمة: اشتداد الصراع على كراسي السلطة في السودان

شاملة بعد (٣٠) عاماً من الحكم الفاشل). وبعد زيارته لمكان الاعتصام، عبر عن إعجابه بالثورة السودانية، فقد تحدث عن مستوى التنظيم، والتفتيش، والمراكز الطبية، والجداريات، واصفاً مقر الاعتصام بأنه (دولة داخل الدولة)، وبكل سخر وشعور بالانتصار قال: (إنه لشرف وامتيان لي أن أكون شاهداً عليها)، وأضاف: (لكن كل هذا في خطر، لأن عدم الاستقرار السياسي الذي يحوم حالياً على المشهد يهدد بتدمير كل ما تم تحقيقه حتى الآن). (السودان اليوم ٢٠١٩/٥/٠١ م عن صحيفة الانتباهة). وقال: (لقد تحدثنا مع المجلس العسكري ومع قادة الاحتجاج والأحزاب السياسية والمجتمع المدني للدفع نحو المرونة والحل الوسط). (سودان بوست ٢٠١٩/٥/٠١).

إن تأثير بريطانيا لافت للنظر خاصة في جمع المهنيين، وحزب الأمة بقيادة الصادق المهدي، إلا أن تأثيرهم يبقى محدوداً حتى لو دخلوا في الحكومة المدنية، ما دامت السيادة الفعلية لرجال أمريكا في الجيش. أما المؤلم حقاً، فهو أنه بالرغم من خطورة سطوة المجلس العسكري الموالي لأمريكا، وهشاشة الحكومة المدنية المقبلة التي تناهى بها قوى إعلان الحرية والتغيير ومن ورائهم بريطانيا، فإنه من السهولة انقضاء الجيش عليها وإزالتها، كما حدث مع حكومة الصادق المهدي في أواخر القرن الماضي. وبالرغم من أن سير المجلس العسكري مع أمريكا، فيه خطورة شديدة على قادة المؤسسة العسكرية، التي سوف تفلظهم لفظ النواة بعد استنفاد طاقتهم في خدمتها، نرى بعضهم يتسابقون في إرضائها، بدل إرضاء الله سبحانه وتعالى، ملقين بأحكام الله عز وجل وراء ظهورهم. ونحن نعلم أن في المؤسسة العسكرية من الرجال المؤمنين الصادقين المخلصين الذين لو نصرنا الله ودينه، لنصرهم الله في الدنيا، وأعلى مكانتهم في الآخرة، فمثل هذا أيها الجند الصادقون فلتعملوا لنصرة مشروع الخلافة. وعلى المنادين بالحكومة المدنية وغيرها من الألفاظ المستوردة، والتي تبدو رنانة، أن يغيروا لهجتهم، ويطلبوا بالذي هو خير، والذي يرضي الله ورسوله، وينادوا بدولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي بها عزهم ومجدهم في الدنيا والآخرة. فهل يتدارك الجميع أمرهم إن كانوا يعقلون؟

تتمة كلمة العدد: تحينوا رمضان ليعود السلطان والقرآن...

نظام الحكم في الإسلام - نظام الخلافة - تطبيقاً عملياً مفضلاً على طريقة رسول الله ﷺ. والأمر ذاته إن أردنا نجاح الثورات اليوم فإن عتق رعية الأمة الإسلامية من نيران أنظمة الكفر الجبرية يكون فقط بالعمل لإقامة دولة القرآن. لقد سطر المسلمون بسيادة الشرع وقيادة خليفة المسلمين أزوع الانتصارات والفتوحات في شهر رمضان المبارك أسوة برسول الله ﷺ، وعليهم اليوم أن ينتصروا مرة أخرى للإسلام يجعل شهر رمضان شهر القرآن شهر الاستخلاف والتمكين، والنصر على أعداء الإسلام. وعلى المخلصين الذين ثاروا وخرجوا ضد الظلم أن يعملوا جادين في سبيل إعلاء كلمة الله بقول كلمة الحق أمام سلطان جائر وإسقاط الطواغيت - عملاء الغرب الكافر في بلاد المسلمين - بالمطالبة المستمرة بجعل القرآن والسنة أساس السلطان وأساس التشريع وأساس الدستور والقوانين، وعليهم أن يرفضوا كل الدعوات الأخرى الخارجة عن مبدأ الإسلام العظيم والتي رهنه رعية المسلمين للغرب الكافر المستعمر، وإبنا نستبشر برمضان المبارك خيراً ونفرح به ونسعد ونسأل الله تعالى أن يبلغنا رمضان ويبلغنا نصره وأن يكون رمضان هذا هو آخر رمضان للبشرية جمعاء بدون شرع الله العادل أساس الأمن والطمأنينة في دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

قضية مكافحة الفساد في المبدأ الرأسمالي مجرد أوهام

كشف آخر تقرير للمراجعة في تنزانيا أنه في المبدأ الرأسمالي الذي يتبنى مقياس المنفعة، تظل قضية مكافحة الفساد والكسب غير المشروع بياناً فارغاً بدون أي حقيقة بالرغم من أن بعض الأفراد داخل النظام يدعون أنهم جادون في العمل، والحاصل هو أنه لا يمكنك أن تكون قادراً على تنظيف الفوضى أثناء وجودك في الداخل. وبخصوص ذلك قال بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في تنزانيا إن الحكومة التنزانية الحالية التي تصنف نفسها كمقاتلة للفساد تتشابه مع الحكومات السابقة، أو حتى هي أسوأ منها. حيث يكشف أحدث تقرير مراجعة للمراقب المالي والمراجع العام (CAG) للعام ٢٠١٧/٢٠١٨ أنه كان هناك تذبذب حكومي ضخم لتريليونوات من الشلنات من خلال صفقات ومعاملات مشبوهة مثل عمليات الشراء غير القانونية والإختلاس من خزينة الدولة. وأكد البيان أن جوهر كل السياسيين الديمقراطيين هو استغلال الحكومة لإثراء أنفسهم من الأموال العامة باسم خدمة الشعب. إنهم لا يخشون الحساب من الله ولا من الناس، لأن فكرهم العلماني في الواقع لا يهتم بتوجيهات الله. وأوضح البيان أن السياسة في الإسلام، تعني بالناس وتؤكد على أنه يجب مراقبة السياسي من الأشخاص العاديين، وسلاحهم من محكمة المظالم، وفوق ذلك، سيحاسب حساباً عسيراً في الآخرة. وبالتالي في الإسلام، ليست السياسة عملاً ربيعياً، ولكنها عبء يجب تنفيذه مع الخوف من الله سبحانه وتعالى. واختتم البيان بالقول: من الطبيعي إذن أنه في ظل الحكم الإسلامي للخلافة الراشدة على منهاج النبوة لن تكون الفوضى والفساد موجودين كما هو الحال في النظام الرأسمالي اليوم.

همسة في أذن كل مخلص

بقلم: الأستاذ عامر سالم أبو عبيدة

ويقصف ويقتل ويشرد ويدمر هو في أشد حالات ضعفه، فهو متهاك متهاو، وقد أثبت لنا ذلك مؤخرًا الثوار الصادقون في حوران، لذلك يحرص الضامن التركي على عدم خوض معارك ضده.

ومن هذا المنطلق وفي سياق ما ذكرنا نقول: إن عتبا ليس على المجرمين الروس والنظام وأحلافهم وأشياعهم فهم أعداؤنا، وليس على النظام التركي فقد صرح مرارا وتكرارا أن ما يههم من ثورتنا حماية حدوده لا الدماء ولا الأشلاء ولا الأعراض، ولا نعتب على قادة الفصائل فقد باعوا دينهم بعرض من الدنيا زائل وقد خبرناهم على مدى ثماني سنوات أنهم ما وجدوا إلا ليندوا الثورة ويسلموها للنظام بعد أن يملأوا خزائنهم من داعيهم ثم يأتي النظام وينتقم من هؤلاء القادة غير مأسوف عليهم ولكن بعد أن يعيش في الأرض الفساد ويهلك الحرث والنسل...

إنما عتبا موجه على شقين: أحدهما للعناصر المخلصة ممن لا تزال روح الثورة والجهاد متقدة في صدورهم ويتمنون ذلك اليوم الذي يواجهون فيه النظام المجرم ليقصصوا للدماء المسفوكة والأعراض المنتهكة فنقول لهم:

اعلموا أنه لا قائد بلا مقود وإنما أصبح قادة الفصائل قادة بكم وقد علمتم خيانتهم، ألم يأن لكم أن تنفضوا عنهم وتكملوا مسيرتكم؟ فالأمة بانتظاركم والقائد يتاجر ببطلانكم فلا تكونوا عوناً للظالمين وجدوا العهد مع الله. هل تسكتون على دخول الدوريات التركية والتي ستلقها قريبا لا قدر الله الدوريات الروسية؟! وقد رأيتكم كيف أن الدوريات التركية ما هي إلا لمراقبة الثوار وضمان عدم تحركهم ضد النظام، ورأيتم أيضا أنها لا تدخل قرية وتخرج منها إلا ويقصصها النظام مما يدل على التنسيق بين الطرفين.

أما الشق الآخر من عتبا فهو على أبناء الأمة في الشام الذين لم يعرفوا قدرهم ولم يدرك الكثير منهم مدى قوته فيما لو رفع الصوت عاليا.

إن بعض الأصوات المباركة التي ارتفعت وخرجت إلى نقاط شهود الزور التركية آخرت تطبيق اتفاق سوتشي المشؤوم الذي كان من المفترض تطبيقه منذ العام المنصرم فكيف إن ارتفع صوت الجميع؟ فالمطلوب منكم يا أهل الشام أن تقفوا سدا منيعا أمام المؤامرة وتكونوا على قدر المسؤولية فالأمر جد لا هزل، احتضنوا الثوار الصادقين ليكملوا مسيرة الثورة فيسقطوا النظام ويقام حكم الإسلام ويعز المسلمون ونعود لسابق عهدنا قادة الأمم وتتحقق بنا بشرى رسول الله ﷺ «إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مُشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَسَيَّلَ لِي مَلِكًا أُمَّتِي مَا زَوَى لِي مِنْهَا». فهل نجد عندكم أذانا صاغية؟

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾

رابطة العالم الإسلامي تدعو وفدا يهوديا لزيارة مملكة آل سعود



نشر موقع (سي أن أن عربي)، السبت، ٢٨ شعبان ١٤٤٠هـ، (٢٠١٩/٥/٠٤م) خبرا جاء فيه: "وجهت رابطة العالم الإسلامي، ممثلة بأمينها العام، محمد بن عبد الكريم العيسى، دعوة لوفد يهودي بزيارة المملكة العربية السعودية، معلنا أن موعد الزيارة سيكون في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠. ونشرت صفحة "إسرائيل بالعربية" التابعة لوزارة الخارجية (الإسرائيلية) تغريدة على صفحتها بموقع التواصل تويتر، قالت فيها: "للمرة الأولى سيوزر وفد يهودي المملكة العربية السعودية بناء على دعوة من رابطة العالم الإسلامي حسبما أعلن أمين عام الرابطة الشيخ السعودي محمد بن عبد الكريم العيسى الذي قال إن الزيارة ستقام في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠".

جاء ذلك في تصريحات للعيسى في الـ٣٠ من نيسان/أبريل الماضي، عن المحرقة اليهودية أو ما يُعرف بـ"الهولوكوست" حيث قال: "لا يمكن إطلاقا إنكارها ولا التقليل من شأنها، أردنا أن نقول كلمة الحق تجاه هذه الجريمة النازية البشعة وسنكون ضد أي فكر أو نظرية تنكر هذه الجريمة.. هي قيمنا الإسلامية والإنسانية التي دفعتنا لهذه الزيارة وسيكون وفد من الهولوكوست سيزورنا في المملكة بدعوة من رابطة العالم الإسلامي وباستضافة من رابطة العالم الإسلامي".

الكشف هذه التصريحات الوجه الحقيقي لمشايخ السلطان الذين باعوا دينهم بئمن بخص حتى وصلت بهم الحال إلى أن يتباكوا على يهود وما حصل لهم في (الهولوكوست) على افتراض صحته، والذي لم يكن للمسلمين فيه يد لا من قريب ولا من بعيد. بينما يفرضون أعيانهم عن المجازر التي يرتكبها كيان يهود ضد أهل فلسطين، وليس آخرها الهجمة البربرية التي بدأتها قواته يوم الجمعة الماضي على قطاع غزة. لقد ضللت وغررت هذه المنظمات والروابط بالمسلمين - إلا من رحم ربي - منذ إنشائها بشعاراتها المزيفة ودموع التماسيح التي تذررها؛ ففقدوا عليها الآمال في الدفاع عنهم وعن قضاياهم، ولكن بعد هذه الجرة في إظهار الوقاحة والسفور في العمالة والتطبيع مع كيان يهود، لم يعد هناك عذر لأحد كي يعول على هذه الأدوات الخبيثة والأنظمة العميلة التي تحركهم وتوجههم، وإنما يجب أن يكون تعويل الأمة على جيوشها لإسقاط هذه الأنظمة وأدواتها والتحرك الفعلي للدفاع عن المسلمين وقضاياهم وعلى رأسها قضية الأرض المباركة فلسطين وتحريرها من براثن يهود وتطهيرها من رجسهم ودينهم.

حراك الجزائر بدون قيادة - إيجابيات وسلبيات

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

بخلاف ما جرى في السودان حيث تمكنت ما تُسمى بقوى إعلان الحرية والتغيير من فرض نفسها على الحراك السوداني، وركوب موجة الانتفاضة، وهو ما أهلها للتحدث باسمه، والتفاوض مع قيادة الجيش السوداني على تقاسم السلطة، وعلى تشكيل حكومة مدنية، فإن الحراك في الجزائر ما زال من دون قيادة، وبلا رأس، وما زال سقف المطالب الشعبية مُرتفعاً، وهو ما يجعل هذا الحراك أشد تعقيداً، وأكثر استعصاءً.

وعدم وجود قيادة للحراك حتى الآن هو عنصر إيجابي، لأن التسرع في الوثوق بالقيادة يكشف عن وجود اختراق من مدسوسين يتعاملون مع النظام البائد، ومع الدول الأجنبية، فالمسألة تحتاج إلى نظر وإلى وقت وتمحيص.

وبفضل التريث في الاختيار استطاع الحراك في الجزائر تحقيق أهداف كبيرة وكثيرة، وليس آخرها توقيف واعتقال كل من الرئيس الفعلي السابق للبلاد سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس المُستقيل، والجنرال محمد مدين المُلقب بالجنرال توفيق الذي كان يُعتبر صانعاً للملوك، ونظيره الذي خلفه من بعده الجنرال بشير طرطاق، بتهمة التآمر على الجيش وعلى الحراك الشعبي.

وبفضل هذا التريث، وبسبب عدم قبول قيادات مُتطرفة، فالنظام السابق ما زال يتهاوى، ويتساقط رموزه، ويلفهم الخزي والهوان، لدرجة أن الأمين العام الجديد للحزب الحاكم - جبهة التحرير الوطني - محمد جمعي قد اعترف بفشل القيادة السابقة للحزب، وطلب الصفح من الجزائريين، وقد أكد على أن الحزب كان مُختطفاً من جهة عملت على تريض الشعب عبر خطابات التهريج والسلوكيات البهلوانية فقال وهو يُعبر عن حالة الصغار التي آل إليها حزبه:

"باسمي الخاص وباسم كل مُناضلي الحزب العتيق

حزب التحرير/ ولاية سوريا وقفه تندد بتسيير الدوريات التركية والروسية التي تمهد لفتح الطرق الدولية

وفقاً للمكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا فقد نظم شباب حزب التحرير في بلدة تل الكرامة بريف إدلب يوم الخميس وقفه تندد بتسيير الدوريات التركية ونظيرتها الروسية التي تمهد لفتح الطرق الدولية. وحمل المشاركون في الوقفة لافتات قالت إحداها: يسقط الضامن التركي، لا لتسيير الدوريات، نعم لفتح الجبهات، فيما شدت لافتة أخرى، لن تمروا.. روسيا قاتل لا ضامن، تركيا شريك في قتلنا، وأكدت ثالثة بأن إدخال الدوريات هو انتحار سياسي ولن يقبل المخلصون بهذا الانتحار.

الإسلام يخيف حكام أوروبا وهو لا حول له فكيف إذا قامت دولته!

في خبر على موقع (الجزيرة نت، الخميس ٢٦ شعبان ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٠٥/٢٠ م) ورد ما يلي: "دعت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل الأربعاء إلى تحرك أسرع لإلحاق الهزيمة بما سمته التشدد الإسلامي، وذلك في ختام قمة استثنائية مع قادة مجموعة دول منطقة الساحل الخمس. وتشكل هذه الدول قوة إقليمية تتألف من جنود من مالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد وموريتانيا لمحاربة المسلحين في هذه المنطقة الأفريقية. وتنتشر ألمانيا ٨٥٠ جندياً في مدينة جاو المالية ضمن مشاركتها في بعثة "مينوسما" الأممية التي يبلغ قوامها ١٥ ألف جندي، وتعد هذه البعثة ثاني أكبر مهمة خارجية يشارك فيها الجيش الألماني بعد أفغانستان. وبتحديثها عن التشدد الإسلامي بدل (الإرهاب) تكون ميركل فضلت استخدام مفردات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي كثيراً ما يطلق عبارات من قبيل (التطرف الإسلامي) و(الإرهاب الإسلامي). ومن قبل قال ماكرون إن الإسلام السياسي يشكل تهديداً للجمهورية الفرنسية ويسعى للانعزال عنها. وأوضح أنه طلب من حكومته ألا تظهر هادئة مع الحركات الإسلامية، وأن تحول بينها وبين الحصول على أي تمويل من الخارج. وتبنى الرئيس الفرنسي خطاً أكثر تشدداً فيما يتعلق بالهجرة، وقال إنه يؤمن بقوة بالحق في طلب اللجوء السياسي، ولكن من أجل أن تستقبل أشخاصاً، يجب أن يكون لديك منزل". وخلال زيارة سابقة إلى مصر، استخدم ماكرون عبارة "الإرهاب الإسلامي"، مما أثار غضب كثيرين في العالمين العربي والإسلامي، وفي تغريدة على تويتر كتب ماكرون أن فرنسا ومصر تضرتا من "الإرهاب الإسلامي".

أدركوا سفيتكم يا أهل الشام قبل أن تغرق وأدركوا أنفسكم قبل أن تهلكوا

إن مكر العالم بثورة الشام عظيم، ويأتي ضمن سياسة وضع ملامحها أعداء الله؛ ويتم تنفيذها على مراحل ضمن سياسة "الخطوة خطوة"، وقال بيان أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا إن انعقاد أستانة الثانية عشرة هو ضمن هذا السياق؛ لمتابعة ما تم تنفيذه، وتحديد الأهداف المرورية، وإزالة العقبات التي تقف في وجه تطبيق بنود سوتشي، وأهمها: خلق منطقة عازلة؛ وتسيير دوريات روسية تركية مشتركة، تمهيدا لنزع الأسلحة من خطوط الجبهات وفتح الطرق الدولية. وأكد البيان: أن هذا يفسر الحملة الشرسة التي تتعرض لها المناطق المحررة، من طيران النظام الروسي المجرم، بالتنسيق وإبلاغ نظيره التركي قبل تنفيذ الغارات. وخاطب البيان المسلمين في أرض الشام المباركة قائلاً: الغريب أن نرى انشغال قيادات الفصائل في العمل على تحقيق مكاسب موهومة ومؤقتة؛ والتخلي عن المكسب الحقيقي الدائم المتمثل في إسقاط نظام الإجرام وإقامة حكم الإسلام، والأغرب من ذلك كله هو سكوتكم عن كل ذلك وأنتم ترون بأم أعينكم ما يحصل من قتل وتدمير، وانحدار في مسار الثورة، وخروقات كبيرة في سفينتها دون أن تحركوا ساكناً، وكان الأمر لا يعنيكم، وكانكم لستم من ركابها، وختم البيان مشدداً: أدركوا سفيتكم يا أهل الشام قبل أن تغرق؛ وأدركوا أنفسكم قبل الهلاك ﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعَذِّبُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾.

أهل مصر يرفضون السيسي والنظام الرأسمالي الحاكم

بقلم: الأستاذ سعيد فضل *

أعلنت الهيئة الانتخابية المصرية يوم ٢٠١٩/٤/٢٢ أن نسبة المشاركة في الاستفتاء على التعديلات الدستورية بلغت ٤٤,٣٢٪. صوت ٨٨,٨٣٪ منهم بنعم على هذه التعديلات التي تمنح السيسي البقاء في الحكم إلى عام ٢٠٢٠م، ورغم أنها نسبة مشكوك في صحتها، غير أنها تفضح هذا النظام وواقع الناس الراضين لوجوده. فرغم كل الإغراءات التي منحها النظام لمن يخرج للتصويت ولو بالرفض كانت نسبة المقاطعين ٥٦,٦٧٪ ونسبة الراضين للنظام ورأسه ٦٨,٨٤٪ أي ما يقارب الـ ٧٠٪ ممن لهم حق التصويت، رغم الحشد والرشوة والترغيب والترهيب واستغلال الإعلام وشيوخ الأزهر والأوقاف ورجال الإعلام والفن والسياسة وغيرهم لدفع الناس للخروج والمشاركة وإعطاء شرعية للنظام ورأسه، وانتشرت على مواقع التواصل صور وفيديوهات "للكراتين" وقسائم الشراء والنقود العينية التي توزع أمام اللجان على مدار ثلاثة أيام، حتى أسماها البعض بغزوة الكراتين؛ الأمر الذي بين صراحة ووضوح موقف أهل مصر الراضين للسيسي ونظامه بالكلية، ولولا أن الناس لا يدركون البديل الحقيقي أو لا يرونه رأي العين في ظل حالة انعدام الثقة التي تسبب فيها صعود الإخوان وقبولهم لسلطة منقوصة، واستدراج النظام لهم ثم الإطاحة بهم وتحميلهم والإسلام أوزار النظام كلها، لولا ذلك لرأينا للناس الآن شأنا آخر، فما تمر به البلاد أسوأ من حالها أيام حكم مبارك، والأوضاع متردية بشكل أسوأ مما كانت عليه عندما ثار الناس على مبارك وأسوأ مما انتفضوا لتغييره وتحسينه على كل الأعداء سواء الأمنية أو السياسية أو الاقتصادية وحتى في جوانب التعليم والصحة والحريات، وأصبح النظام لا يوجه اهتمامه ورعايته إلا لفئات معينة هي قواعد حكمه وصمام أمانه في الجيش والشرطة والقضاء.

أثناء كلمته في احتفال المولد النبوي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥م، قال السيسي: "لو عايريني أمشي هامشي، من غير ما تنزلوا، بشرط أن تكونوا كلوكوا عايرين كدا"، فرد عليه أهل مصر بهاشتاغ "ارحل يا سيسي"، وردوا عليه عملياً في هذا الاستفتاء بنسبة عدم الحضور مع الراضين لتعديلاته بما يزيد عن ٤٠ مليوناً ممن لهم حق التصويت فقط، الأمر الذي يعكس وجهة نظر أهل مصر في هذا النظام وأسه ورغبتهم في تغيير حقيقي شامل في ظل الوضع المتردي بشكل متنام خضوعاً وامتنالاً لقرارات صندوق النقد الدولي الذي أغرق الدولة في ديون يلهم رباها غالب ميزانيتها، بل وأصبحت الدولة تقترض من أجل سداد ربا تلك الديون وهو ما أعلنه وزير مالية السيسي في لقاء على فضائية TEN في آذار/مارس الماضي قائلاً لمذيع برنامج بالورقة والقلم (إن هذا العام يتم دفع ٥٤١ مليار جنيه فوائد، و٢٧٦ مليار أقساط ديون، ومجموعهما ٨١٧ مليار جنيه فوائد وأقساط، والموازنة ٩٨٩ مليار جنيه أي يتبقى حوالي ١٠٠ مليار، مردفاً: "بنستلف ثاني"). (اليوم السابع ٢٠١٩/٣/١١م) يا أهل مصر الكرام؛ إنكم أقوى من هذا النظام مهما

١٠ آلاف تصريح كاذب لترامب فتعس من سار في ركابه



نشر موقع (عربي ٢١، الاثنين، ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٠٤/٢٩ م) خبراً أورد فيه: "ظهرت إحصائية نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، أن عدد التصريحات الكاذبة أو المضللة، للرئيس دونالد ترامب، تجاوزت "١٠ آلاف تصريح". وكان من المفترض أن تغطي الإحصائيات التي تولاها فريق "تقصي الحقائق" في الصحيفة، المئة يوم الأولى من رئاسة ترامب، لكن العملية تواصلت بعد ذلك.

وسجل ٢٢ بالمئة من هذه التصريحات أثناء تجمعات "أعيدوا أمريكا عظيمة" التي ابتعد فيها ترامب كثيراً عن الواقع والحقائق بحسب الصحيفة. وأشارت الصحيفة إلى أن الالفت "تكرار ترامب لنفس العبارات الخاطئة في تصريحاته وخطاباته". ومنذ وصوله إلى الرئاسة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ حصل ترامب على ٢١ بطاقة تسندها الصحيفة لخبر كاذب تكرر على الأقل عشرين مرة".

هذا هو ما أفرزه المبدأ الرأسمالي الفاسد، نظاماً دولياً في قمة انحداره القيمي والأخلاقي، يحكمه المجرمون والكذابين والفاسدون والشاذون جنسياً، من كبيرهم المجرم ترامب رئيس أمريكا إلى بوتين الجزائر الروسي، مروراً ببقية حكام الدول الغربية الذين لا يقفون إجرماً أو فساداً عنهما. هذا يعني أن العالم بأسره في ظل حكم المبدأ الرأسمالي وأنظمتها يهوي إلى واد سحيق، حيث كيف لكذاب أشد أو فاسد أو شاذ أن يقرر مصير الشعوب ويرسم للعالم سياساته وقد بلغ من الشر ما بلغ؟! والسؤال إذا كان هؤلاء يكذبون على شعوبهم فهل سيصدقون مع شعوب العالم أو مع المسلمين في الوقت الذي يناصبونهم فيه العداء المستفحل والمستحکم؟! وهل بقي للمضبويعين بالثقافة الغربية حجة ليرجوا لأكاذيب المستعمرين ويتعلقوا بجبالهم الواهية ويتطلعوا إلى مشاريعهم وقراراتهم الدولية؟!